

قصص من أحاديث النبي ﷺ

لعل الله يتجاوز عنا !

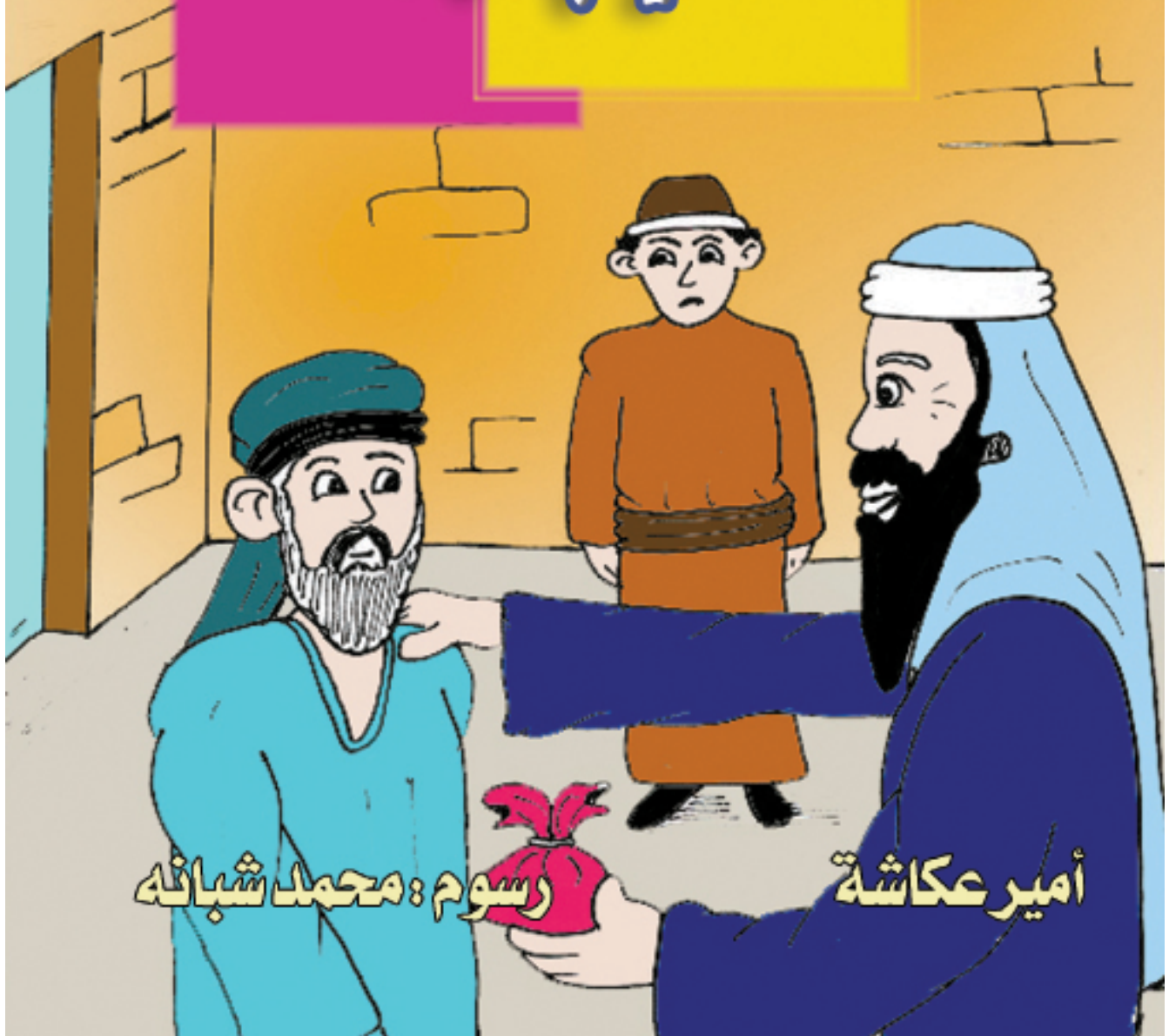
رسوم: محمد شبانه

أمير عكاشة



قصص من أحاديث النبي ﷺ

لعل الله يتجاوز عنا !



رسوم: محمد شبانه

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010-2369

I. S. B. N

978 - 977 - 446 - 181 - 5

دار الكتب المصرية

الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير

لعل الله يتجاوز عنا / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠

١٦ ص، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "

تدمك : ٥ - ١٨١ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - لعل الله يتجاوز عنا - احاديث نبوية

أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٩

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



عندما كانت عقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساءً، أسرع يوسف إلى غرفة المكتبة فوجد هاجر قد سبقته إلى هناك.

يوسف: السلام عليكم يا أختاه.

هاجر: وعليكم السلام يا أخي، كيف كان يومك؟

يوسف: ذهبت أنا وأصدقائي في جولة على الدراجات، وكان اليوم ممتعاً جداً.

هاجر: رائع.

يوسف: لقد تسلينا كثيراً.. على فكرة لقد أسديت لك خدمة.

هاجر: وما هي؟



يوسف: لقد عرفت من إبراهيم صديقي أن أخته رقية قد (استعارت) منك الموسوعة المصورة، فقلت له أن يخبرها بأننا بحاجة إليها.

هاجر: وكيف تفعل ذلك يا يوسف؟ أنا لم أطلب منك ذلك!
يوسف: لكنني ظننت أنك ستحتاجين لها، وليس هناك داعٍ، لأن تبقى عندها.

هاجر: لعل رقية بحاجة لها وتستفيد منها.

وفجأة... سمع الاثنان صوت أبيهم يقترب من الباب، فسكتا.

الأب: السلام عليكم يا أولادي.

الأولاد: وعليكم السلام يا والدي.

الأب: يبدو أنني قطعت عليكم نقاشاً حاداً، أخبراني ما الأمر؟

يوسف: أعتقد أنني ارتكبت خطأ اليوم.

وأخبره الولد والبنت بما جرى بينهما، فابتسم الوالد وقال.



الأب: شيء جميل يا يوسف أن تعترف بخطئك، وهذا أفضل عمل يقوم به المرء، فعندما نقع في خطأ ما علينا ألا نصر عليه، بل نعتذر ونحاول إصلاح أنفسنا بألا نعود إلى مثله.

الأولاد: نعم يا أبي، نعدك بأن نتواضع ونعترف بأخطائنا ونحاول تصحيحها.

الأب: لذا سأحكي لكما قصة جميلة أخبر النبي ﷺ أصحابه بها، لعلها تفيدكما في هذا النقاش.

الأولاد: إذن، أخبرنا إياها يا أبي.

الأب: كان في قديم الزمان رجل صالح أنعم الله عليه بنعم كثيرة، فشكر نعمة الله عليه، وبدأ يساعد الناس بما أنعم الله عليه، وفي أحد الأيام جاءه أحد التجار من سكان القرية.

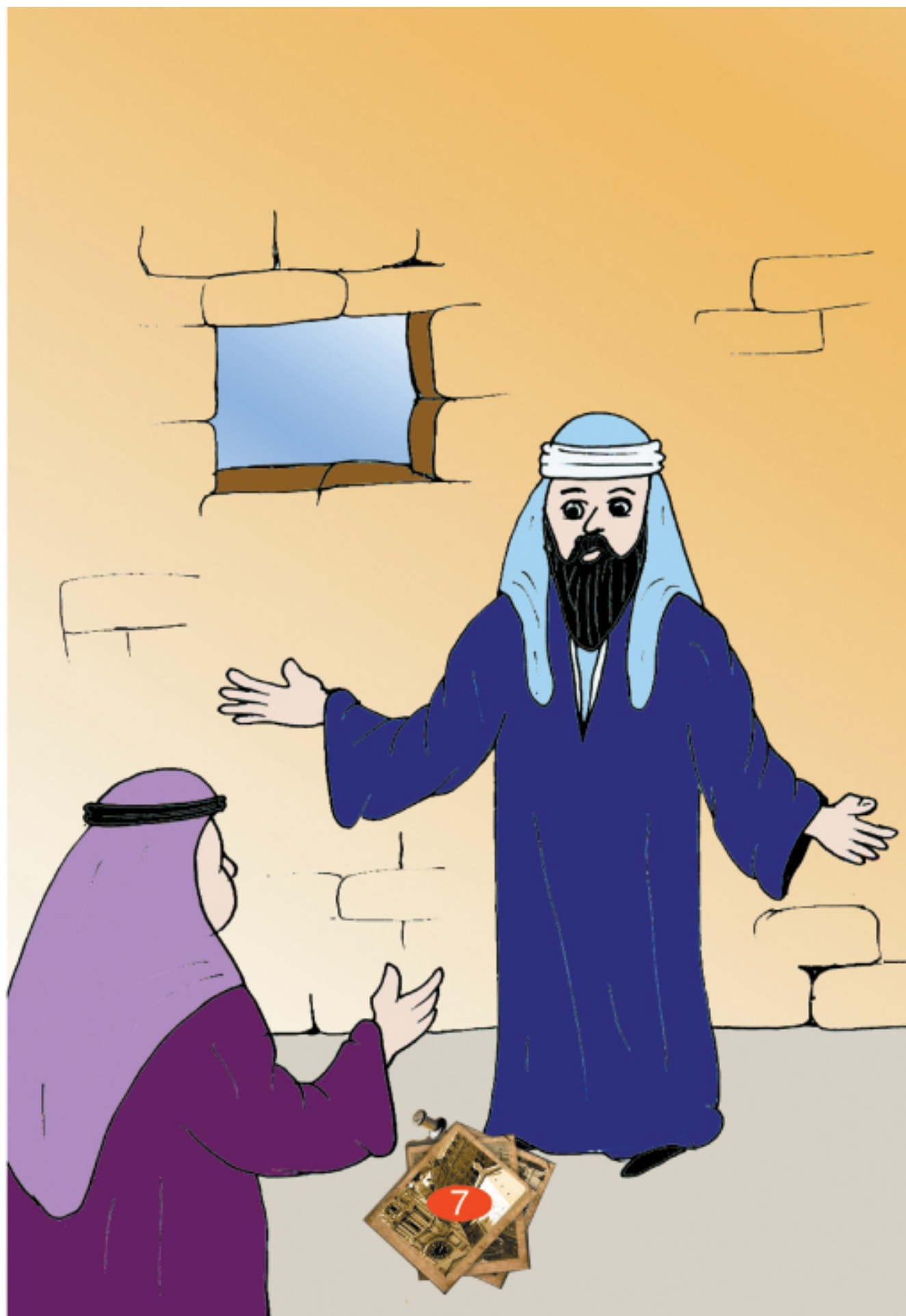
التاجر: السلام عليك يا عبد الله، لقد جئتك في طلب وأرجو ألا تردني خائباً.

الرجل المحسن: وعليكم السلام، على الرحب والسعة يا أخي الكريم.. تفضل.

التاجر: لقد فقدت كل مالي في التجارة، وأنت تعلم أنني صاحب عيال كثيرة، فهل تقرضني بعض المال لأتاجر فيه وأصرف منه على عيالي، ثم أردّه إليك إن شاء الله؟

الرجل المحسن: طبعاً يا أخي، وأنا في خدمتك في أي وقت.





الأب: فأمر الرجل المحسن غلاماً عنده بأن يأتيه بصرةٍ
من المال وقدمها إلى التاجر، ثم شكر الله تعالى.
الرجل المحسن: الحمد لله الذي جعلني سبباً في قضاء
حاجة أخي، وأرجو أن يوفقني الله لقضاء حوائج
الناس.

الأب: ثم قصده رجل آخر.
الرجل: أيها الرجل الصالح، لقد ضاقت بي الحال،
وقصدتك لتقرضني بعض المال أتقوى به على المعيشة.
الرجل المحسن: تفضل يا أخي، وأرجعه متى شئت.





الأب: ثم قصده جارة له فى خدمة.

الجارّة: أيها الجار الطيب، هل تقرضنى بعض المال لأربى به
أيتامى الصغار وأرده لك إن شاء الله.

الرجل المحسن: تفضلى يا أختاه، وأما المبلغ القديم فأنا
أتجاوز عنه، وهذا المال رديه عندما ييسر الله أمرك.

الأب: وكان الغلام الذى يعمل عنده يرى كل ما يحدث،
فأخذ يفكر، وقال فى نفسه: إن سيدى رجل طيب، وهو
يخجل من مطالبة الناس بحقوقه، سوف أقوم بجمع المال له
من الناس الذين أقرضهم.

الأب: وأسرع الغلام يدق أبواب الناس ويطالبهم بأموال
الرجل المحسن.





الغلام: عليك سداد دينك إلى سيدى، فأين المال؟

التاجر: لكنى لا أستطيع الآن، وسوف أردّه عندما تعود القافلة، فسله أن يمهلنى قليلاً.

الأب: ثم توجه إلى آخر وقال له..

الغلام: لقد اقترضت من سيدى مالاً وحن وقت السداد.

الرجل: تفضل يا بنى، هذا جزء بسيط وسوف أسدد له الباقي بعد فترة، لأنى فى ضيق الآن.

الغلام: ما هذا؟ إنكم لا تدفعون، سأخبر سيدى بألا يقرضكم بعد اليوم.

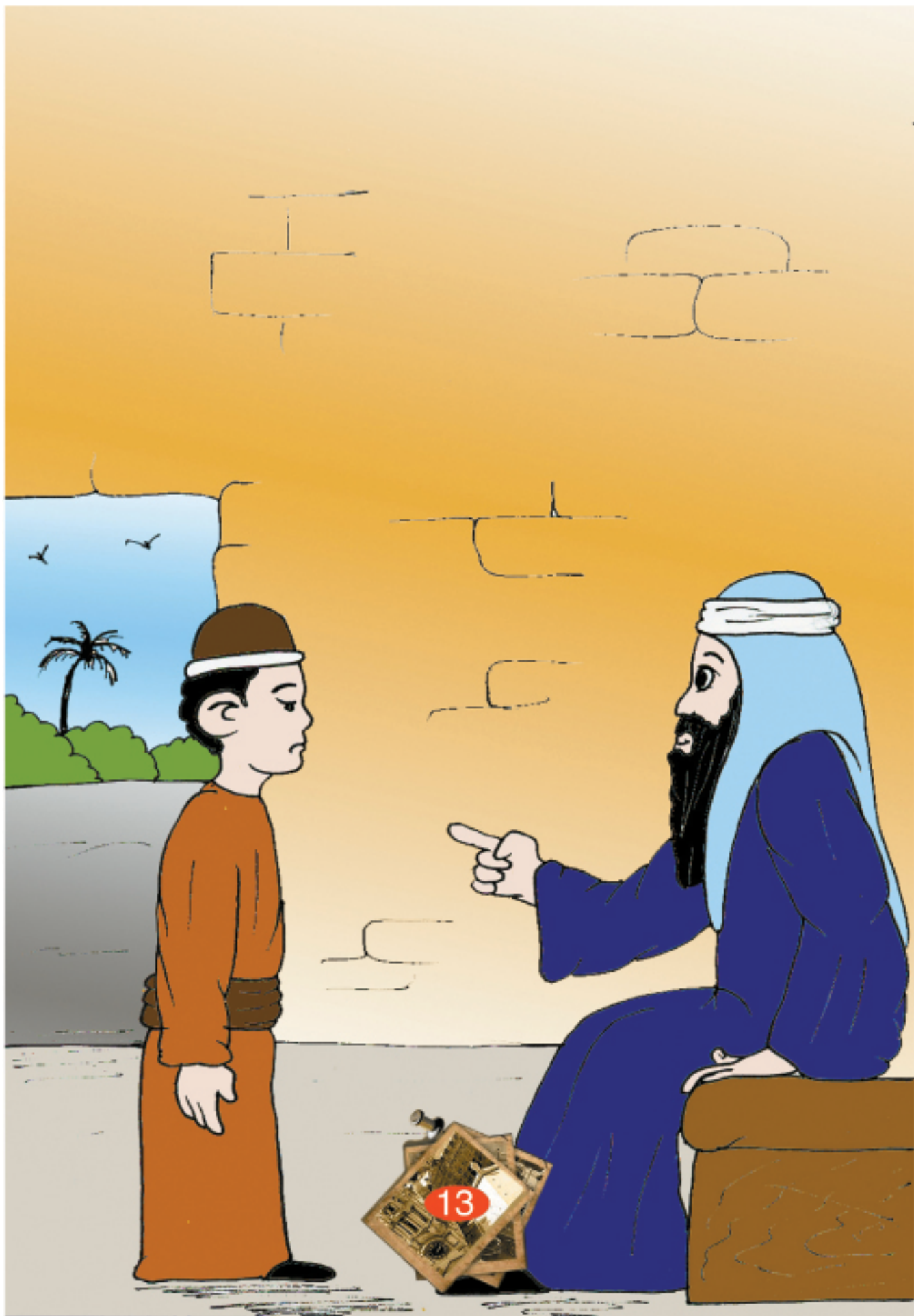
الأب: ثم أخبر الغلام سيده بما حدث.

الغلام: سيدى، لقد طالبت لك الناس بديونهم، لكن القليل فقط هم الذين دفعوا.

الرجل المحسن: أستغفرك اللهم وأتوب إليك، اللهم إنى لم أمره بفعل ذلك.. من أمرك أن تعامل الناس بهذه القسوة يا بنى؟.. أولاً تعلم أنك إذا رفقت بهم ورحمتهم وتجاوزت عنهم، يرفق بك الله يوم تلقاه ويرحمك ويتجاوز عن معاصيك؟ فإياك أن تحاول فعل هذا الأمر ثانية، بل اصبر عليهم وأحسن إليهم.

الغلام: عذراً سيدى، وسوف أتجاوز عنهم، ليتجاوز عنى الله يوم القيامة.





الأب: فاستجاب الله دعاء الرجل المحسن، فغفر له وأدخله الجنة.

يوسف وهاجر: ما أروع القصة يا أبى، ونحن أيضاً نريد أن نرفق بأصدقائنا والناس.

الأب: والآن، عليك يا يوسف أن تعير رقية الموسوعة العلمية التى بحوزتك.

يوسف: طبعاً يا أبى ولن أطلبها بها حتى تنتهى منها.

الأب: أحسنت يا بنى، جزاك الله خيراً.

قال رسول الله ﷺ:

«كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه، لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه».

رواه البخارى (٢٠٨٧)، ومسلم (١٥٦٢).



إصدارات وكالة الصحافة العربية سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء



سلسلة مخلوقات قرائية ٢٧ جزء

